

الاتحاد

مجلة دورية تصدر عن إتحاد المنظمات المصرية في هولندا

نجيب محفوظ
رائد الرواية العربية



التنمية البشرية
والكنز المفقود



ضحايا الهجرة غير المشروعة الفن المصري يتألق في هولندا

إتحاد المنظمات المصرية في هولندا



العدد الثاني يناير ٢٠٠٨

Vereniging van de Egyptische Organisaties in Nederland

إتحاد المنظمات المصرية فى هولندا



Vereniging van de Egyptische Organisaties in Nederland

الاتحاد

مجلة تصدر
عن إتحاد المنظمات المصرية
فى هولندا

رسالة
من القلب

صفراء
الاطفال حديثي
الولادة

التعذيب
فى المتحف

آخر الاحزان
وبزوغ فجر
يوم جديد

الكلمة الحرة

جائزة الهجرة
الادبية

كتاب العدد

Bijbel &
Koran

ضحايا
الهجرة غير
المشروعة

نجيب محفوظ
رائد الرواية
العربية

معرض
السفر والافق
فى هولندا

التنمية
البشرية الكنز
المفقود

موقع القرآن
والانجيل

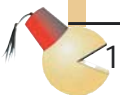


مسؤول التحرير

توفيق عبد العليم

Vereniging van
de Egyptische
Organisaties
in Nederland
Postbus 10338
1001 EH Amsterdam
Tel.
00 31(0) 62921 8256
K.v.k : 34238224
Bank rek. nr.
55.87.31.244
Email:
info@elithad.org
Website :
www.elithad.org

حقوق الاسم والنقل
والاقتباس والصور
والمقالات محفوظة
الأراء الواردة لاتعبر
بالضرورة عن رأي الاتحاد
حق الرد مكفول للجميع





لقاء بين السيد محمد مكاوي رئيس إتحاد المنظمات وقداسة البابا شنودة للإطئنان على صحته ، تمنياتنا ودعائنا لقساسته بالشفاء العاجل

تهنئة

يتقدم مجلس ادارة إتحاد المنظمات بمناسبة العام الجديد وعيد الميلاد المجيد بأجمل التهاني للجمالية المصرية ، ونتمنى للجميع عاماً سعيداً مباركاً ، وكل عام وأنتم بخير

الافتتاحية ♥

رسالة من القلب

محمد مكاوي
رئيس مجلس إدارة
إتحاد المنظمات المصرية
في هولندا

وبحبنا وولائنا لهولندا ، فإن لدينا حب وولاء لبلدنا الأصلي مصر ، فلتظهروا أنفسكم وتشاركوا مع التجمعات المصرية الموجودة على الساحة ، للمساعدة والتضامن مع الآخرين وربما لمساعدتكم أنتم فى حل مشاكلكم .. وعليكم التسجيل لدى هذه التجمعات المصرية ، وكذلك لدى السفارة المصرية وحتى يمكن الإتصال بكم .

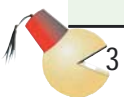
وأسجل هنا شكرى لهذه المجموعة المصرية وبإسم الجالية المصرية والتي بذلت مجهودات جبارة للمساعدة الطبية للوطن الأم مصر ، فهذه المساعدات الطبية ومئات العمليات الجراحية كانت كلها لمساعدة الطبقة الفقيرة فى مصر وتخفيف آلام المرض عنها ، وإذا أردت المساعدة فى هذه المجهودات فعليك الإتصال بنا .. إننا حينما نقوم بالمساعدة هنا بالمال أو العمل ، نساعد ابناء وبنات مصر، وهنا يجب أن نذكر الدور العظيم الذى تقوم به الهيئات الغير حكومية بالتعاون مع الحكومة المصرية لإيجاد الحلول المناسبة ، وإعلموا أنه أولاً وأخيراً لن يبنى مصر إلا أبنائها .

وختاماً أحبائى المصريين والمصريات فى هذه الأيام المباركة أهديكم أجمل تهانى العام الجديد ٢٠٠٨ ، وأجمل التهانى بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، أعاد الله هذه الأعياد عليكم جميعاً بالخير والصحة والسعادة ..

يسعدنى ويشرفنى أن أقدم عظيم شكرى وإمتنانى على الثقة الغالية التى منحنى إياها مجلس إدارة إتحاد المنظمات المصرية لرئاسة هذه المنظمة التى تمثل ١٥ منظمة وجمعية مصرية فى هولندا ، إن هذه الثقة تعنى تحمل المسؤولية وبمعاونة الجميع داخل الإتحاد وخارجه لكى نجمع كلمة المصريين « كل المصريين » فى هولندا وكجالية معروفة فى هولندا ومصر ويهدف تحقيق مصالح هذه الجالية والدفاع عنها ، وبمعاونة الجميع سنتوجه للحكومة الهولندية للمطالبة بهذه الحقوق ، ومع التأكيد ايضاً على تأدية واجباتنا نحو هذا المجتمع الذى نعيش فيه ، ومن الأهمية هنا توجيه مجهودنا للجيل الثانى والذى يجب أن نحافظ على إنتمائه لمصرنا الحبيب .

منذ بداية تواجدها فى المجتمع الهولندى فى الستينات وربما وجدنا صعوبات كبيرة لتجميع الجالية المصرية وتوحيد كلمتهم ، ورغم وجود تجمعات مصرية مُختلفة وكلها ناجحة فلا بد من بذل جهد أكبر لتجميع وتشجيع هذه التجمعات لكى تكون فى إطار واحد مع إحتفاظها بشخصيتها المستقلة .. وبهدف تدعيم إتحاد قوى لخدمة الجميع .

لقد آن الوقت لكى نجمع الشمل المصرى ، وأوجه رسالتى هنا إلى المصريين المبتعدين عن المشاركة مع أبناء وطنهم المصرى ، حتى وبحصولنا على الجنسية الهولندية



مجلس إدارة جديد لإتحاد المنظمات المصرية في هولندا



اجتمع إتحاد المنظمات في يوم ٣ ديسمبر ٢٠٠٧ وتم إختيار مجلس إدارة جديد : الاستاذ / محمد مكاوى (رئيس) ، الأستاذ / أنيس شنودة (نائب رئيس) ، الاستاذ / توفيق عبد العليم (سكرتير) ، الأستاذ / ايمن نظير (أمين صندوق) ، الأستاذ / سامى القاضى (علاقات عامة)

معلومات تهكم.. معلومات تهكم.. معلومات تهكم

الأجانب والتصديقات :

تليفون : ٢٧٣٤٢٧٨٢ ، ٢٧٩٤٢٢١٥

فاكس ٢٧٩٤٩٩٠١

وحدة إرشادات السفر :

تليفون: ٢٥٧٥٩١٦٢ ، ٢٥٧٥٩٧٤٠

فاكس: ٢٥٧٥٩١٥٧

خدمة المواطنين والتظلمات والمتابعة :

تليفون: ٢٥٧٤٩٤٤١ ، ٢٥٧٤٨٦٢٠

فاكس: ٢٥٧٤٩٤٤١

البريد الإلكتروني: استفسارات عامة

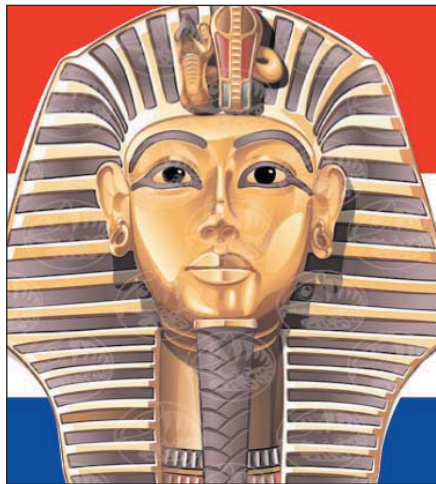
Info@mfa.gov.eg

وحدة شكاوى المواطنين

Contact.Us@mfa.gov.eg

شؤون الأجانب والتصديقات

foreign.legalization@mfa.gov.eg



غرفة عمليات القطاع القنصلى :

تليفون: ٢٥٧٥٨٩٤٥

فاكس : ٢٥٧٤٧٨٥٣

الشؤون القنصلية للمواطنين :

تليفون: ٢٧٩٥١٧٦١ ، ٢٧٩٤٠٤٩٨

٢٧٩٥٤٣٠٥

تم إختيار الأستاذ / سامى القاضى من قبل المكتب التنفيذى لتمثيل إتحاد المنظمات المصرية لدى السفارة المصرية فى هولندا .

السفارة المصرية فى هولندا

العنوان :

Badhuisweg 92

2587 CL S 'Gravenhage

تليفون: 070 3542000

يمكنكم الحصول على معلومات كثيرة عن السفارة على موقع الإتحاد على الإنترنت www.elithad.org

وزارة الخارجية

مقر الوزارة بماسبيرو

توفيق عبد العليم مسؤول التحرير

الكلمة الحرّة

هل هناك ضرورة للحديث عن معنى حرية الكلمة رغم معيشتنا الطويلة هنا في هولندا؟

لقد بدأت الكتابة هنا في هولندا مع تجربة جديدة لإتحاد المصريين حينما بدأنا تجربة لعمل مجلة للمصريين ، ورغم أن التجربة بدأت بمجهودات ضعيفة وإمكانيات محدودة ولكنها وبعد تحديات وصعوبات كثيرة نجحت أن تكون منبراً لكى يعبر عن مشاكلنا وهمومنا ، وأيضاً عن أفراحنا ، وحينما توقفنا عن إصدار المجلة منذ سنوات وكنت مسؤولاً عن تحريرها كنت أتساءل دائماً ومازلت أتساءل ما هو سبب خوف البعض من الكتابة بصراحة ونقد الأمور بأمانة وتسمية الأشياء بمسمياتها الحقيقية ، السبب كان فى رأى هو أننا نشأنا مع جيل كان يكتب وأنفاس الرقيب يحس بها لكى تشطب وتمسح وتلغى مايكتب ، وإن أمكن تسجنه بتهم تبدأ بمحاولة قلب نظام الحكم وتنتهى بزعزعة أمن الدولة ، وأدب السجون حكى لنا قصص كثيرة ومريرة عن شعراء وكُتاب قضوا أحلى سنوات عمرهم فى السجون بسبب إيمانهم بحقهم أن يكتبوا أفكارهم وإحساساتهم وأن لا يكونوا مُنفذين لأصحاب المركز والنفوذ ..

وأفكاره بحرية ولكنه ينقل ويكتب الأفكار التى يريدتها الآخرين .. فلنفهم جميعاً كُتاباً أو قراءً ، ناقدين بالحق أو بالباطل أن من يكتب يريد أن يعبر عن إحساسه وفهمه ووجهة نظره للأمور إن صحت أو أخطأت .

علينا أن نعرف أيضاً حتى يطمئن الخائف أو من يدعى الخوف من الحرية أن الكلمة مسؤولة وأن حرية الكتابة هى حق إنسانى وإن كان لدى أحد السلطة لمنع هذا الحق ، فسوف تواجهه الصعوبات الكبيرة لشرح أسباب هذا المنع ومعنى حقه هو فى المنع بصفته رقيباً على الأفكار وحرية التعبير فى بلد ديمقراطى حر لا يقبل ولا يتفهم هذا الفكر .

دعونا نفكر بصوت عالى ، ونكتب عن آرائنا وأحزاننا و أفراحنا ، لقد ذهب عهد الرقيب بدون رجعة وأفيقوا ياسادة نحن فى عصر حرية ، وحرية الرأى هى حق دستورى مقدس فى هولندا ..

إن إحساس القارئ بصدق وشجاعة من يكتب رأيه هى الجائزة التى يحصل عليها الكاتب دائماً من قارئه ، تمثل الحب والصدق المتبادل بين الكاتب والقارئ ، فلنكن مدافعين عن حرية الكلمة بدلاً من أن ندفنها ، ولنلتزم بالأمانة فيما نكتب وأن ندافع عن حرية الرأى الآخر حتى لو كان مخالفاً لآرائنا ..

ولنحاول أن نناصر الكلمة الحرة فهى سوف تنجيننا من عباقرة الرقابة وسوف يقتنعوا فى يوم ما أننا على حق .

هل هناك ضرورة للحديث عن معنى حرية الكلمة رغم معيشتنا الطويلة هنا فى هولندا؟

لقد بدأت الكتابة هنا فى هولندا مع تجربة جديدة لإتحاد المصريين حينما بدأنا تجربة لعمل مجلة للمصريين ، ورغم أن التجربة بدأت بمجهودات ضعيفة وإمكانيات محدودة ولكنها وبعد تحديات وصعوبات كثيرة نجحت أن تكون منبراً لكى يعبر عن مشاكلنا وهمومنا ، وأيضاً عن أفراحنا ، وحينما توقفنا عن إصدار المجلة منذ سنوات وكنت مسؤولاً عن تحريرها كنت أتساءل دائماً ومازلت أتساءل ما هو سبب خوف البعض من الكتابة بصراحة ونقد الأمور بأمانة وتسمية الأشياء بمسمياتها الحقيقية ، السبب كان فى رأى هو أننا نشأنا مع جيل كان يكتب وأنفاس الرقيب يحس بها لكى تشطب وتمسح وتلغى مايكتب ، وإن أمكن تسجنه بتهم تبدأ بمحاولة قلب نظام الحكم وتنتهى بزعزعة أمن الدولة ، وأدب السجون حكى لنا قصص كثيرة ومريرة عن شعراء وكُتاب قضوا أحلى سنوات عمرهم فى السجون بسبب إيمانهم بحقهم أن يكتبوا أفكارهم وإحساساتهم وأن لا يكونوا مُنفذين لأصحاب المركز والنفوذ ..

فى تجاربنا الإتحادية وفى مجلاتنا محدودة الإمكانيات والقدرات أيضاً ، نجد الكثير من المحاذير التى وإن أصبحت هى التى تراعى فى الكتابة ، فسوف يحس القارئ « ويظن به كثيراً بالخطأ انه لا يحس ولا يفهم » أن الكاتب لا يستطيع التعبير عن نفسه

أحفاد الفراعنه يغرقون على أعتاب روما

إنها وصمة عار علينا جميعاً بلا إستثناء حيث جاء اليوم الذى يلقي شباب المصريين بأنفسهم فى البحر يصارعون الموت من أجل الوصول الى شواطئ إيطاليا وأوربا معتقدين أنها أرض الميعاد. كنا نسمع ونرى من حين لآخر فى الأخبار والصحف عن الهجرة الغير مشروعة لشباب أفريقيا والعالم الثالث و أنهم فى ستر الظلام يركبون مراكب بدائية غير صالحة للإبحار من شواطئ المغرب الى شواطئ أسبانيا.

اشرف محمد

وسمعنا ورأينا أنه شبه يومياً ، يغرق معظم هؤلاء البسطاء الفقراء فى عرض البحر وتنتشل جثثهم فرق الإنقاذ أو أى سفينة عابرة وبالرغم من صغر المسافة بين شاطئ المغرب وأسبانيا « حوالى ٢٥ كيلومتر».

إن معظم المهاجرين لا ينجحون ويلاقون حتفهم وهو الموت غرقاً والنتيجة حسرة أهاليهم عليهم ،

ومما يدعوا للأسف والإنزعاج أن هذه الفكرة الجنونية قد إنتقلت الى شبابنا المصرى ويتهاقت الشباب على تجار الموت المهربين الذين يأخذون أموالهم على أمل أنهم سيساعدونهم فى الوصول إلى إيطاليا ومنها الى أوربا «أرض الميعاد» من غير تاشيرة أو جواز سفر.

يعطى الشباب وبدون فكر أو عقل أو دراسة مدخراتهم لهؤلاء المهربين ويمشون وراء المهرب كالعُميان ، والنتيجة أن المهرب أو تاجر الموت يضعهم فى مركب بدائى ويعطيهم بوصلة صغيرة ويحدد لهم الإتجاه وفى جنح الظلام يبحروا بأنفسهم الى إيطاليا دون اية خبرة فى الملاحة البحرية أو فهم إتجاه البوصلة أو أخبار الأمواج والطقس وفى الظلام والبرد يواجهون الأمواج العاتية ويبتلعهم البحر فى دقائق معدودة .

وهذه المأساة أصبحت شبه يومية ومنها ما ينشر ومنها ما لا ينشر على صفحات الجرائد .

فى الأسبوع الماضى قابلت إثنين من



مختلفة ومنهم للعجب بعض السيدات اللاتى لديهن نفس الحلم ... حلم الذهاب لأوروبا، المهم وجدوا المركب الذى أتى به المهرب والمفروض أن يبحر بهم الى إيطاليا ، عبارة عن مركب مطاط مملوء بالهواء ! ، تخيلوا مركب مطاط..مركب مطاط سوف يبحر بهم مئات الكيلومترات يعنى لو حدث فيه اى ثقب صغير لغرق الجميع.

ولأن العملية كلها جنونية ولا أحد قد إستعمل عقله فقد ركبوه جميعا دون تردد وأعطاهم المهرب بوصلة صغيرة وحدد لهم بعض الإتجاهات والتعليمات وقذف المركب فى البحر.

أبحر المركب عن الشاطئ وفوقه ٧٠ شخص وعليه أيضا ٢٠ عبوة بنزين لطول السفر بمعنى أنها عملية إنتحارية من الدرجة الأولى ، وفى الظلام والبرد وهم فى عرض البحر واجهوا أمواج البحر

المصريين ودُهشت عندما علمت أنهم قد حضروا إلى هولندا عن طريق البحر وأقسموا لى أنهم أتوا عن طريق مهربين فى ليبيا وأنه هذا المهرب أو التاجر « تاجر الموت» ، قد أودعهم فى مكان شبه مخزن وهو عبارة عن حجرة صغيرة وجدوا فيها عشرات الشباب الذى يراودهم نفس الحلم الإنتحارى ، وتكدسوا فى هذا المكان الضيق حتى يكتمل العدد حتى وصل العدد ٧٠ شخص ، كلهم مكدسين فى حجرة صغيرة فيها حمام واحد.

ثم يأتى المهرب «تاجر الموت» ويخبرهم أنه غداً تحت جنح الظلام سوف ينقلهم الى الشاطئ لتبدأ عملية الهروب أو الهجرة أو نسميها كما شئنا ويأخذ منهم بقية الأموال بحجة شراء المركب و البنزين وخلافه ، وفى جنح الظلام يحكى لى الشاب بنفسه نقلهم المهرب الى الشاطئ وهم حوالى ٧٠ شخص ومن جنسيات



فيجب علينا كمغتربين أن نقول الصراحة ونصح الشباب بعدم التفكير في الهجرة دون التحضير الجيد لذلك ، لأن آخرتها إما الموت غرقاً أو ضياع السنين في البحث عن عمل ثم الوقوع في أيدي الشرطة ودخول الحبس لعدم شرعية الإقامة في هذه البلاد .

الحقيقة هي أن بلادنا مليئة بالفرص والأشغال ، نحن أحفاد الفراعنة ونحن أصحاب حضارة ، وقيم وأديان ، وأنا أنصح كل شاب نصيحة أخوية : أن يترك الإحباط واليأس لأنه من الشيطان ولا يفكر في السهل الممتنع ، ويفكرتفكير المؤمن ويتفائل في الله خير ويتحمس تحمس الناجحين ويفكر في أى مشروع صغير فوق السطوح أو تحت السلم مع أصدقائه أو أقاربه .. أو يشتغل في عملين صباحاً ومساءً ، فإن كل الناجحين قد بدأوا من تحت الصفر وبالجد والتعب والكفاح حققوا النجاح والعيشة الهنيئة لهم ولعائلتهم وأهم شيء أن يكون العمل والإجتهاد وأنت وسط عائلتك وإخوتك وأحبائك فهذه نعمة لا يحس بها إلا المغترب وإتركوا حلم أوروبا والسراب الزائف .. وعلى كل المغتربين توصيل هذه الرسالة لذويهم

أنت هنا في هذه البلاد وليس عندك عمل وليس لك قيمة هنا فماذا إستفدت ؟ فقال لى : لو كنت أعلم هذا ماكنت لأجازف بحياتى فى عرض البحر.. بمعنى أن السفر بهذه الطريقة لا يستحق كل هذه التضحية .. هذا الندم لا يراه أحد ... ياترى من المسؤول عن هذه المأساة ؟

هل المسؤول عن ذلك نحن المغتربين الذين نعطي صورة رنانة وجميلة لحياتنا هنا فى أوربا؟ (وطبعاً نخفى عنهم متاعبنا وذلاتنا فى أوربا منعاً للإحراج) فنجعل جيراننا وأصدقائنا يندفعوا ويخاطروا بحياتهم للوصول لأوربا.

أم المسؤول عن ذلك الحكومات التى لاتستطيع توفير الوظائف والمشاريع لهؤلاء الشباب حتى ينهضوا ببلدهم فيفيدوا ويستفيدوا .

أم المسؤول عن هذا هو طمع الناس والحسد فإنهم يحلمون بالأموال والسيارات الفارهة يريدون كل شيء بسهولة ويسر دون تعب وينظرون للغير دائماً ويتمنون ما بأيدي الغير ولا يعلمون كيف أتوا بها وهل هم سعداء بذلك ام اشقياء ؟

أعتقد ان المسؤول عن ذلك هو فى هذه الأسباب جميعاً ..

العالية والدوامات يصارعون الموت ويصرخون وطبعاً ليس عندهم أية خبرة فى الملاحة وفهم عمل البوصلة ، فقد أبحروا ثلاثة أيام تائهين فى البحر ويكون ويندمون أشد الندم على ما فعلوه بأنفسهم وقد وصلوا إلى حالة من الإعياء ورأوا الموت بأعينهم ، ومازال يروى الشباب قصته فقال حتى تدخلت العناية الإلهية وأتاهم مركب من مراكب الإنقاذ التابعة للصليب الاحمر وأنقذوا الركاب وأحضروهم إلى جزيرة من جزر ايطاليا. ومن معسكر الصليب الأحمر فربعض الشباب إلى داخل ايطاليا ومنهم هذا الشاب الذى وصل إلى هولندا وروى لى قصته.

قلت له لماذا فعلت ذلك وعرضت نفسك للموت ؟ .. هذا إنتحار وحرام عليك ذلك فأجابنى بأنه مثل كل الشباب يائس وليس له عمل أو قيمة أو كيان فى بلده .. فقلت له وهل وجدت العمل والقيمة والكيان هنا فى هولندا ؟ .. ونظرت إلى عينيه فقال لى لا والله أنه لم يجد عملاً هنا ولم يحقق شيئاً وأنه يهرب من أى عسكري شرطة حتى لا يقبضوا عليه ويرجلوه.

فقلت له انن هربت من بلدك وكدت تموت لأنك هناك لم يكن لك قيمة أو عمل وها

شكر وتقدير

يقدم مجلس إدارة اتحاد المنظمات في هولندا خالص الشكر والتقدير للاستاذ مجدي مصطفى على مجهوداته في خدمة الاتحاد خلال فترة رئاسته لمجلس الادارة التي انتهت في ديسمبر ٢٠٠٧ ، نتمنى له كل التوفيق



آخر الأحران و بزوغ فجر يوم جديد

٣. عدم الإيمان بمبادئ العمل: فالجماعة التي تهتم بالكلم العددي على الكيف النوعي ستدفع مجموعة من الأفراد الذين ليس لديهم أفكاراً مفيدة لقيادة الآخرين في العمل الجماعي مع أنه ليس لديهم ما يقدموه عملياً لصالح المجموعة ، فالإنتماء يجب أن يكون على أساس الإيمان بالمبادئ والقيم والأهداف ، ومن هذا الإيمان تأتي المسؤولية ويتحقق الإلتزام فينبغي قبل كل شيء أن يتم طرح مفاهيم ومبادئ التجمع على الفرد الذي يرغب في الإنتماء وبعد إقتناعه وإعلان إيمانه بهذه المبادئ يمكن بعد ذلك أن يصبح عضواً فعالاً ليقوم بالمهام المنوطة إليه .

٤. ضعف الدعم: جذب الأفراد للعمل الجماعي ينبغي أن يكون وفق خطة مدروسة ومعدة مسبقاً، فبمجرد أن ينضم الافراد للجماعة يجب أن يعرض عليهم برنامجاً واضحاً ليسيروا عليه وفق الخطة المرسومة، ويجب أن لا يتأخر أي مشروع نتيجة نقص الدعم ، وهذا يتطلب توفير الإمكانيات اللازمة مسبقاً وقبل الدخول في المشروع .. فإن تعثر مشروع العمل نتيجة لعدم توفر الإمكانيات الكافية سيُلحق صدمة عنيفة بمعنويات الأعضاء ، فليس فخراً أن تدعي أن لديك أعمالاً كبيرة بل الفخر أن تنجز عملاً كاملاً وإن صَغُر حجمه ، ففي العمل الكامل تتحقق الأهداف ويتحقق النجاح . من هنا نجد أن نجاح العمل الجماعي يتطلب إدخال الروح الجماعية في كل مفردات هذا العمل إبتداءً باتخاذ القرار وإنتهاءً بحصد المكاسب ، بمعنى أن يشعر كل فرد في هذه المجموعة بأنه جزء لا ينفصل عن الكل ، له مالههم وعليه ما عليهم .

وختاماً .. فنحن نهني أنفسنا على قيادة الدكتور محمد مكاوي لإتحاد المنظمات في المرحلة القادمة لتمتعته بسمة طيبة وأخلاق حميدة وإنجازات واضحة من أعمال علي الصعيد الهولندي والمصري متمنين له التوفيق في مسيرة رئاسة إتحاد المنظمات المصرية .

سامي القاضي

مسؤول العلاقات العامة

بالظروف وليس العكس .. وبشكل عام فإن الأعمال الجماعية حتى في بداية تأسيسها تواجه تحديات كبرى على صعيد التشكيل وبناء الإستراتيجية الذاتية ، وتقف في مواجهتها عقبات كبرى منها:

١. عدم وضوح الرؤية: إن عدم تشخيص الأهداف العليا والآلية المناسبة لتحقيقها سيوقع الأفراد في متاهة غريبة ، فهم لا يعلمون ما هي مسؤولياتهم ولا يعرفون كيف يؤثرون في الوضع الحاضر، وتبدأ على أثر ذلك المناقشات العنثية التي لا جدوى منها ولانهاية لها . إن وضوح الرؤية لدى قيادات وأعضاء العمل الجماعي يساعدهم على وضع خطوط بيانية لتقييم مستوى التطور في تحقيق الأهداف ، حتى إذا كان هناك تراجع في مستوى العمل الجماعي فإنه سيظهر من

**العمل الجماعي
المرتبط بقاعدة
اجتماعية ثقافية
عريضة يكون أكثر عمقاً
وإمتداداً من تجمعات
تشكل لظروف معينة**

خلال الخطوط البيانية ، وبالتالي سيساعد ذلك على إعادة تقييم مسيرة العمل.

٢. الإستحواذ: الإستحواذ الإنفرادية في إتخاذ القرار نيابة عن الجماعة يعد من أبرز المشاكل التي تواجهها التجمعات عامة ، وهو يقودها شيئاً فشيئاً نحو الدكتاتورية ، مما يعد مخالفة صريحة لمفهوم العمل الجماعي الذي يتطلب مشاركة الجميع حسب آلية معينة في صنع القرار، فمن الأهمية بمكان أن يشعر العضو بأن له رأياً مسموعاً في هذا العمل الجماعي ، وأن تكون له مساهمة فعالة في التطوير. إن المشاركة الحيوية للأفراد في كل مفردات العمل الجماعي يقوي من إيمانهم بسلامة العمل ومصداقية أهدافه ، ويدفعهم إلى المزيد من التفاني والتضحية في سبيل إنجاحه وتحقيق غاياته .

تمثل مجموعة العمل الجماعي عنصراً هاماً من عناصر إستقرار المؤسسات والمنظمات ، وأسرار نجاحها ، وبلوغها غاياتها ، وأداء رسالتها ، وعندما يُصبح كل خلاف فيها مدخلاً للإنزواء أو للإسحاب أو للإنشاق ، هنا يجب أن نتوقف كثيراً لكي نناقش أزمة العمل الجماعي داخل المنظمات المصرية .

من المؤكد أننا كبشر لسنا نشبه الآلات في شيء ، فلنا طبيعة خاصة ، لا نعمل بالضغط على زر، بل إن البشر كل البشر ما هم إلا مجموعة من الأحاسيس والمشاعر، والعمل لا بد أن يرتبط بتلك المشاعر والأحاسيس ، ولذلك فحسن أداء العمل أو سوءه يرتبط بمشاعر العاملين نحو ذلك العمل ، وبالتالي فالإدارة الناجحة للمنظمة يجب أن يكون لديها الخبرة الكافية عن كيفية التعامل مع الأفراد لإخراج أفضل ما لديهم تجاه العمل المنوط بهم عن طريق التحفيز ، والتشجيع والنقد الإيجابي ، إن العمل الجماعي يعطي الفرد المشارك إحساساً بأنه في العمل الفردي يتحمل الشخص نفسه تقصيره وتأخيرته أما في العمل الجماعي فإن الشخص يعلم أن تقصيره سيضر العمل ويضر الغير ، الفرد ليس رقماً داخل الجماعة بل هو عنصر غنى ومتميز ومُبدع داخل الجماعة والعمل الجماعي المبني على وضوح الرؤية والتفاهم بين المجموعة القائمة على العمل هو سر من أسرار النجاح الدائم و المتطور ومن المؤسف أن يتحول فكر بعض الأفراد داخل المجموعة إلى التحدث بلغة الأنا وليس بلغة نحن ..

لماذا تراجع وإنحسر، بل وتعطل الدور الفردي في نطاق العمل الجماعي ؟ هل لقلّة مستهلكة وكثرة مُتفرجة ، أو مُعرقلة ؟ هل يعود السبب إلى القلة الممسكة بمقاليد الأمور ؟ ،

ويجب أن ندرك أيضاً بأن هناك فرقاً بين أعمال جمعية تشكل بشكل عشوائي لغايات واهية ، وبين أعمال جمعية تتأسس لحاجات إجتماعية ثقافية ، فالعمل الجماعي المرتبط بقاعدة إجتماعية ثقافية عريضة يكون أكثر عمقاً وإمتداداً من تجمعات تشكل لظروف معينة .. إذا أدركنا الغاية من تأسيس العمل الجماعي سوف نفهم أيضاً أن هذه التجمعات يجب أن تكون هي القدرة على التحكم



عصر العلم

تأليف : د . أحمد زويل

ماذا يقول د . زويل عن كتابه عصر العلم ؟ إن ما جرى يتطلب منا وقفة تاريخية ، كيف وصلنا إلى هذه الدرجة من التطور؟ وما هي طريقة الوصول إليها ؟ وما الذى يحمله المستقبل من جديد .. للناجحين والخاملين ؟

إننى واحداً ممن ينشغلون كثيراً بهذه التساؤلات وبالبحث فى طرق الإجابة عليها، وحين حصلت على جائزة نوبل فى عام ١٩٩٩ ، والتي جاءت فى عام له دلالاته الرمزية ، حيث يَحْتَمِ القرن العشرين فتوحاته العلمية ، ليستكمل (عصر العلم) فتوحات أخرى فى قرن جديد ، منذ ذلك الحين وأنا ألتقى بكثير من الزعماء والقادة السياسيين ، وبالعديد من الفلاسفة والمفكرين ورجال الاقتصاد والإدارة ، فضلاً عن الإحتكاك الدائم مع أعظم علماء العصر.

يضاف إلى ذلك زيارتى أو مشاركاتى فى تجارب البناء والنمو فى بلدان عديدة ، بعضها لدول تحاول الوصول إلى بوابة العصر ولم تصل ، وأخرى لدول وصلت ومضت ، مثل الصين ، كوريا الجنوبية ، سنغافورة ، ماليزيا ، الهند وأيرلندا .

هنا جاءت فكرة هذا الكتاب ، كمحاولة لفهم طبيعة هذا العصر ، من العلم إلى ما وراء العلم ، من إرادات سياسية وطاقت اجتماعية وثقافات للشعوب ، إن هذا الكتاب يجمع بين تجربتى الذاتية فى (عصر من العلم) ورؤيتى الشخصية للعالم فى (عصر العلم) .

دعوة للحوار

الاب : يس ثابت

٤. قبول الاختلاف فى الرأى : أحياناً يؤدي إختلاف الرأى الى (خلاف) بين الأفراد نتيجة غياب إتساع الرؤية وتقبل الآخرين كما هم وليس كما نريد نحن كما يحدث أحياناً فيغيب عن الحوار الجانب الموضوعى فيه ويتحول الى جوانب شخصية نخسر بسببها الكثير من روابطنا الإجتماعيه .

٥. الصدق فى الكلام : فى أحيان كثيرة لا ينتج عن الحوار نمو فى العلاقات الإنسانية أو تكامل فى الرؤية نتيجة غياب الوضوح والصدق فى الكلام لذلك ربما دقائق قليلة من الحوار مع إنسان واضح وصادق مع نفسه تثمر ثمراً لا يأتى من ساعات طويلة مع آخر لا يكون واضحاً مع نفسه قبل أن يكون صادقاً مع الآخرين.

٦. البعد عن الأحكام المسبقة والدائمة : عندما نصدر أحكاماً مسبقة على الآخرين نخسر الكثير فكل شخص يمكن له أن يتغير او تتغير آراؤه وكما يقول برنارشو « أنكى إنسان عرفته هو خياطى كلما ذهب إلىه أخذ مقاسى بينما صنفنى الناس تصنيفاً نهائياً » .

ختاماً لهذه الكلمات البسيطة ، الحوار ليس هو مبارزة بين طرفين فيها أحدهم منتصراً والآخر مهزوماً ولا هى منافسه فيها الغلبة لمن هو أعلى صوتاً أو أقدر حجة لكن المحاور الجيد هو الشخص الذى يسعى لإكتشاف كنوز الآخرين فى أفكارهم وآرائهم من خلال إستماعه إليهم أكثر من قدرته على إبراز وإظهار كنوزه لهم .

الحوار البناء الناضج هو إحدى الروابط القوية بين الدول والشعوب والطوائف بل وأفراد الأسرة الواحدة - ولكن ليس كل إنسان قادراً على التواصل الجيد والحوار الناضج وقد تحدث كثيراً من المشاكل بين الأفراد بل أحياناً بين الأصدقاء نتيجة غياب أسس الحوار الجيد .

ترى من هو المحاور الجيد ، إسمحو لى بعرض بعض الأفكار البسيطة :

١. فن الانصات : المحاور الجيد هو الذى يجيد فن الإنصات يسمع أكثر مما يتكلم فيرسل رسالة غير مباشرة إلى محاوره يعبر فيها عن تقديره لآرائه مهما كانت ومهما اختلف معه فيها ويحلوا للبعض أن يقول : إن الله خلق للإنسان أذنين وفم واحد ليسمع أكثر مما يتكلم .

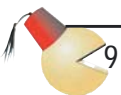
٢. التفهم : المحاور الجيد هو الذى يجيد تفهم الآخرين والتفهم يختلف عن (التفهم) فالتفهم يعنى أن أتكلم كثيراً لمحاولة إقناع الآخر بأى صورة حتى يفهم وجهة نظرى ولكن (التفهم) هو محاولة الإحساس بالآخر وإدراك وجهة نظرة وبذلك ينطلق الحوار من إحساسى به وليس إرغامه على الإقتناع بما أقوله .

٣. التقدير : الحوار الجيد يتطلب سمو الكلام والحوار بإسلوب راق ينم على إحترام شديد للشخص الذى أتتاور معه وقديماً قال سقراط « تكلم لكى أراك » فكلامك وألفاظك يعبران عن مدى عمق شخصيتك ونضجها .

موقع القرآن والإنجيل

قامت إحدى المؤسسات الإعلامية الهولندية (IKON) بالتعاون مع راديو هولندا الدولى بعمل موقع على الإنترنت بغرض شرح وتفسير للقرآن والإنجيل بصورة دراسية للمقارنة بين الكتب المقدسة وبطريقة مبسطة علمياً لشرح مختلف الموضوعات وباللغات الهولندية والعربية .. إنها خطوة جريئة لزيادة الوعى المعرفى لدى المسيحي والمسلم للتعرف على دين الآخر بأسلوب حضارى ، إنها تجربة بلا شك مازالت فى بدايتها ولكنها تستحق التشجيع ، يمكنكم مطالعة الموقع على الإنترنت :

www.bijbelenkoran.nl





في جو تسوده المحبة وتحت رعاية الأب القمص أرسانيوس البراموسى قامت كنيسة السيدة العذراء فى أمستردام بإقامة إفطار رمضانى حضره سعادة سفير مصر فى هولندا السيد أحمد أمين فتح الله وأعضاء السفارة ، أعضاء اتحاد المنظمات المصرية فى هولندا والعديد من افراد الجالية المصرية ، ونشكر الأب القمص أرسانيوس البراموسى على دعوته الكريمة ، وشكرنا لكل المتطوعين الذين شاركوا فى نجاح هذه الأمسية .

علوم التنمية البشرية والكنز المفقود

تعتبر علوم التنمية البشرية فى العالم اليوم من أولويات إهتمامات الحكومات فى أوروبا وأمريكا ، وهى فى طريقها لأن تكون كذلك فى عالمنا العربى ، إذ أنها جميعاً تهتم بإستثمار الموارد البشرية والتي تُمثل أعظم ثروة تسهم فى تقدم ورُقَى الدول ، فعلم التنمية البشرية هى التى تسهم فى تطوير الشخصيات والبحث عن إمكانياتها و ثرواتها المدفونة وكيفية إستخدامها أفضل إستخدام لخير الإنسان والمجتمع ،

ميلاد فايز موسى

وهى مجموعة علوم ، أى هى فى الواقع كل علم يختص بتطوير وتحسين طاقات الإنسان ، ومن أهمها على الإطلاق علم البرمجة اللغوية العصبية ، والتي تأسس فى أمريكا فى جامعة سانتا كروز فى الستينيات ، وقد سُمى بهذا الإسم لأنه يتحدث عن :

البرمجة :

أى مجموعة أفكارنا والتي تؤثر فى مشاعرنا وينتج عنها سلوكياتنا النابعة من عاداتنا وخبراتنا فى الحياة ، وبما أنها مُبرمجة فيمكن تغييرها .

اللغوية :

المقصود بها براعة إستخدامنا للغة الخارجية عن طريق الكلمات والجمل التي نستخدمها ، أو لغة الجسد وتحركاته وتعابير الوجه .

العصبية :

وهى إستخدامنا للسلوك العقلى بحواسنا الخمسة التى نرى بها ونسمع ونحس و نشم ونتذوق العالم الخارجى .

ولقد بُنى علم البرمجة اللغوية العصبية على أساسين :

١. حب الإستطلاع .

٢. تمثيل النموذج البشرى المتميز .

ويوجد به أكثر من ٢٤ إفتراض أهمها : (إذا استطاع إنسان ما أن يفعل شيئاً ما ،



أقسام: (دبلوم ، مُساعد مُمارس ، مُمارس ، مُمارس أول) ، ومن الأهمية أن يتأكد دارس هذا العلم من أن المُدرب مُعتمد رسمياً لتدريس هذا العلم وذو خبرة وسُمة طيبة .

إن علوم التنمية البشرية تساعد الإنسان كثيراً فى أن يحيا حياة سعيدة ، وتُغير من نظرتة للحياة وتُحسّن من سلوكياته ، إلا أنها ليست هى حل لمشاكل الانسان ، فالحل الوحيد ليست علوم التنمية البشرية ، بل هى الرجوع الى الله ، فعلم التنمية البشرية تساعد الانسان فى رحلتِه فى الحياة على الوصول إلى نفسه والوصول الى الله له المجد .

فإن أى إنسان آخر يستطيع أن يفعل نفس الشئ إذا تعلمه وفعله .

علم البرمجة اللغوية العصبية والذى يطلق عليه البعض (هندسة النفس البشرية) هو أقوى العلوم فى العالم على الإطلاق فى فن الإتصال ، فعن طريق تعلمه يُحسّن الإنسان التعامل مع نفسه ومع الآخرين ، وتُساعده على تغيير طريقة تفكيره للوصول الى نظرة إيجابية فيما يواجه من تحديات ، وتولد داخله سلوك جديد لكى يتحول الى رجل إتصال مُتفوق ، هى بإختصار تكنولوجيا جديدة للإتصال المُطلق قد ساعدت ملايين الناس على التمتع بحياة أكثر سعادة وهناء . تنقسم مُستويات تعلم هذا العلم الى أربعة

صفراء الاطفال حديثي الولادة



فى هذا العدد نجيب على سؤال عن إصفرار بعض الأطفال حديثي الولادة والمخاطر المصاحبة لذلك وكيفية الوقاية منها.

يلاحظ إصفرار العينين والجلد فى الأطفال حديثي الولادة خلال الأسبوع الأول من العمر بنسبة تصل إلى ٦٠٪ من الأطفال وتزداد هذه النسبة إلى ٨٠٪ عندما تكون فترة الحمل أقل من ٣٧ اسبوع ، ويُعرف هذا الإصفرار (بصفراء حديثي الولادة) وينتج عن إرتفاع تركيز مادة البيليروبين الناتجة عن تكسر بعض من كرات الدم الحمراء و ترسبها فى أنسجة الجسم المختلفة.

إن البيليروبين هي مادة سامه للجهاز العصبي تحدث به أضراراً شديدة إذا وصلت إلى خلايا المخ بعد زيادة تركيزها بالدم إلى تركيز معين يختلف حسباً لعوامل مختلفة كطول فترة الحمل والحالة الصحية للطفل ووزنه .

الصفراء الغير مرضية :

فى الأحوال الطبيعية يبدأ تركيز البيليروبين فى الإرتفاع فى الدم بعد الولادة حيث ينفصل الطفل عن المشيمة ويبدأ فى الإعتماد على الكبد فى التخلص من المواد الضارة. ويقوم الكبد بتحويل مادة البيليروبين إلى مادة غير سامة للجهاز العصبي قابلة للذوبان فى الماء تُفرز عن طريق السائل المراري إلى الأمعاء وما يمتص منها يُفرز عن طريق البول.

لذلك نلاحظ ابتداءً من اليوم الثاني أو الثالث للولادة ظهور الإصفرار الخفيف لجلد الطفل بدءاً من الرأس فى إتجاه القدمين وإزدياده حتى اليوم الخامس وبعدها يختفي تدريجياً ، وخلال هذه المدة يكون الطفل نشطاً وقادراً على الرضاعة وفى حالة عامة جيدة . وحتى لا

ينخفض تدريجياً حتى يختفي خلال الأسابيع العشرة التالية . ومن هنا يسمى هذا النوع بالصفراء طويلة المدى وهو نوع غير مرضي. وفى هذا النوع من الصفراء يندر أن يرتفع تركيز البيليروبين للدرجة التى تحتاج للعلاج أو لوقف التغذية بلبن الأم وإن كان هذا الإيقاف لمدة يوم واحد وإستبدال التغذية بالبدل الصناعي يؤدي إلى الإنخفاض السريع فى تركيز البيليروبين وعند العودة للتغذية من الأم لا يرتفع التركيز مرة أخرى .

الصفراء المرضية :

عندما تكون سرعة تكون مادة البيليروبين أعلى من مقدرة الكبد على التخلص منها أو عند وجود أسباب تقلل من أداء الكبد لوظائفه يرتفع تركيز هذه المادة الضارة ويصل إلى مستوى قد يؤدي إلى خطورة حدوث المضاعفات وهو ما يسمى بالصفراء المرضية . ومما يزيد من تركيز مادة البيليروبين فى الدم تكسر الكرات الحمراء نتيجة لأنواع مختلفة من الأنيميا أو بسبب عدم تجانس فصيلة الدم بين الأم والطفل ،

تتحول هذه الحالة الطبيعية إلى حالة مرضية يجب أن يُراعى أن يتغذى الطفل بما يكفى إحتياجاته من لبن الأم بالرضاعة المتكررة أو التغذية الصناعية لتجنب النقصان الغير طبيعي فى الوزن أو نقصان الجلوكوز بالدم وإنخفاض حرارة الجسم ، وهى كلها عوامل غير طبيعية وضارة مثلها مثل تغذية الطفل بالسوائل الناتجة عن غلى بعض الأعشاب أو التغذية بالماء و السكر.

وقد لوحظ وجود بعض العوامل الوراثية التى قد تزيد من ظهور هذا النوع الحميد من الصفراء وإستمرارها لمدة أطول إلا أنه من النادر أن يرتفع تركيز البيليروبين إلى الدرجة التى يتحتم معها العلاج ، والسبيل الوحيد للتأكد من أن الصفراء ليست خطيرة هو القياس والمتابعة لتركيز مادة البيليروبين بالدم حتى تنخفض .

الصفراء ولبن الأم :

يظهر هذا النوع من الصفراء فى ٢٪ فقط من الأطفال الذين يتم تغذيتهم بلبن الأم خلال العشرة أيام الأولى ويستمر الإصفرار فى الزيادة حتى نهاية الأسبوع الثالث ثم



أيضا قد يتسبب فى ظهور هذا النوع من الصفراء إنتقال بعض الأدوية أثناء الحمل من الأم إلى الطفل أو وجود عيوب مرصية بالكبد والجهاز المراري للطفل ، ولعل من أهم النقاط فى التعرف على الصفراء المرضية هو ظهورها على الطفل خلال اليوم الأول من العمر مما يجب معه الإستشارة الطبية السريعة . ويكون الطفل أكثر عرضة للصفراء المرضية إذا كانت فترة الحمل أقل من ٣٧ أسبوع أو كان وزنه عند الولادة أقل من ٢٥٠٠ جرام أو عندما يكون غير قادراً على الرضاعة أو عند انخفاض وزنه خلال الأيام الأولى بأكثر من ١٠٪ ، وهناك أسباب أخرى يعرفها الطبيب وتدخل فى نطاق الرعاية الطبية المتخصصة .

علاج صفراء حديثى الولادة :

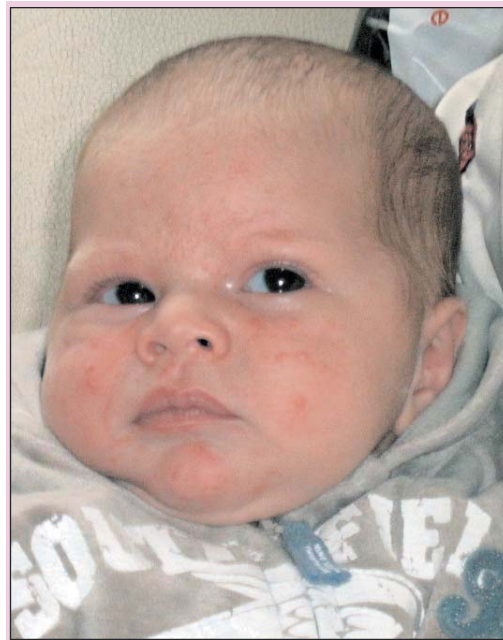
ترتبط الخطورة من إرتفاع تركيز البيليروبين بعاملين أولهما سرعة هذا الإرتفاع وثانيهما هو عمر الطفل مقاساً بالساعات منذ ولادته خلال الخمسة أيام الأولى من العمر، وتوجد جداول تحدد متى يجب التدخل العلاجي ونوعية هذا العلاج تبعاً لهذين العاملين . عندما يلزم علاج الطفل يعمل الطبيب على خفض تركيز البيليروبين بإستعمال العلاج بالضوء الأزرق أو الأبيض ذو الأشعة فوق البنفسجية ذات موجات

قد يستمر الارتفاع فى تركيز البيليروبين فى بعض الحالات رغم العلاج وهنا نضطر إلى عملية إستبدال دم الطفل بدم نقى بعد إجراء إختبارات خاصة ، وهى عملية تتم بوضع قسطرة خاصة بأحد الأوعية الدموية نصل له عن طريق الوريد الموجود فى بقيه الحبل السري ، وهذه ليست عملية صعبة فى يد الأخصائي الذى يقوم بها وإن كانت ليست بلا خطورة . وهناك وسائل أخرى إضافية مُساعدة سواءً بإستعمال المحاليل أو بعض الأدوية لكنها كلها لا تغنى عن العلاج الأساسي الذى يتطلب بقاء الطفل عدة أيام بالمستشفى .

ضوئية خاصة ، يوضع تحتها الطفل عارياً على بعد ٦٠ سنتيمتر مع تغطية عينيه لمنع أثار الضوء عنهما ، وقد تستعمل مراتب ضوئية خاصة مصنوعة من الألياف الزجاجية يوضع فوقها الطفل للمساعدة فى العلاج الضوئي ، وفى هذا العلاج تقوم الأشعة الضوئية بتحويل مادة البيليروبين الموجودة تحت الجلد إلى بديل غير ضار للطفل يفرز خلال الأمعاء أو مع البول . ويلاحظ أن عادة وضع الطفل خلف زجاج النافذة ليس لها أي نفع ولا تفيد فى تجنب مضاعفات الصفراء .

ولعلنا نستخلص مما تقدم أنه علينا أن نأخذ مرض الصفراء بجدية وأن نبحث عن السبب إن كان طبيعياً أو مرضياً وأن نقرر مبكراً مدى الحاجة للعلاج إذا كان هذا واجباً ذلك للوقاية من مضاعفات قد تؤثر على التطور و النمو العقلي والعصبي للطفل .

دكتور رامز عدلى الياس
أخصائى طب الأطفال
مستشفى سانت لوكاس -
فنسخوتن



تهنئة
نهنيء الأستاذ
هانى فوزى
وحرمة
السيدة ريم الحريرى
على المولود (نور)

وآلف مبروك



نجيب محفوظ حائز على جائزة نوبل للأدب للعام ١٩٨٨ ، هو من أهم الروائيين الذين أثروا الأدب العربي بأعمالهم وأكثرهم إنتشاراً في العالم .
وُلد نجيب محفوظ بعد إنتقال عائلته الى حي الجمالية في القاهرة في ١١ ديسمبر ١٩١١ وقد أمضى سنوات طفولته في هذه المنطقة الشعبية ودرس في أحد كتاتيبها في حارة الكبابجي قرب درب قرمز في القاهرة الفاطمية وأنهى دراسته الإبتدائية في مدرسة بين القصرين. وبعد تحسن الأوضاع الإقتصادية لعائلته أتر عمل والده بالتجارة وتركه وظيفته البسيطة إنتقلت العائلة الى ضاحية العباسية التي كانت في تلك الفترة مقصداً للعائلات من الطبقة المتوسطة وفيها درس الثانوية العامة في مدرسة فؤاد الأول. التحق محفوظ في عام ١٩٣٠ بجامعة القاهرة حيث أنهى دراسته في الفلسفة وبدلاً من إستكمال دراسته الجامعية العليا إختار - بعد ما أنهى ليسانس الفلسفة - الكتابة الأدبية وإبتعد عن دراسة الماجستير. وبعد تخرجه عمل نجيب محفوظ في وزارة الأوقاف ومستشاراً برلمانياً لوزير الأوقاف في تلك الفترة ، وبعد تولي الضباط الأحرار السُلطة في عام ١٩٥٢ عمل رئيساً للرقابة على المصنفات الفنية عام ١٩٥٩ ثم رئيساً لمؤسسة السينما

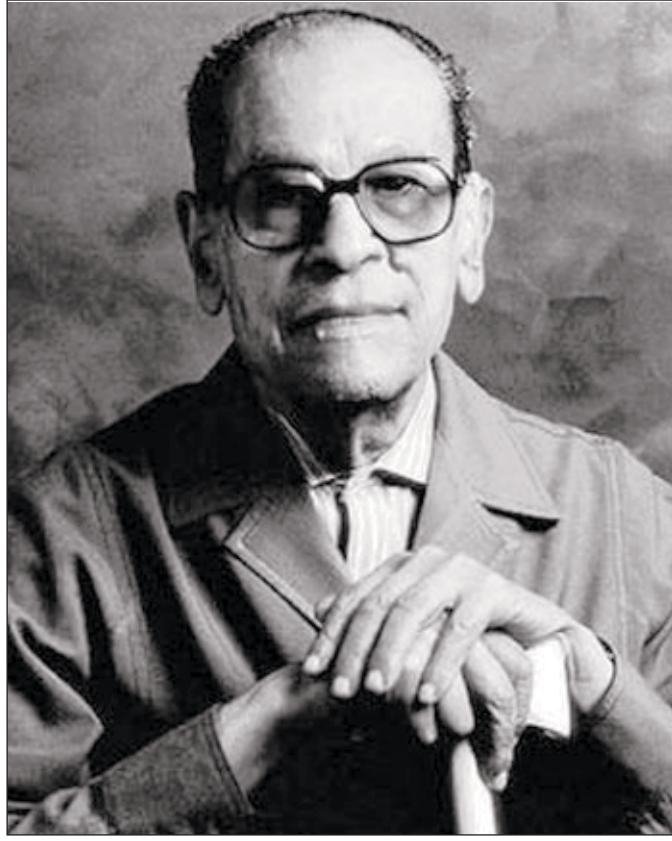
ومؤسسى حداثتها ، وقد أخذت عناوين أجزائها من أسماء حارات في القاهرة الفاطمية (بين القصرين) ، (قصر الشوق) و(السكرية). وعالجت كل هذه الروايات أوضاع الطبقة المتوسطة المصرية وبعض الفئات الشعبية التي تحاول الصعود الطبقي ولتحسين أوضاعها الاقتصادية ويعتبر الكثير من النقاد العرب أن محفوظ هو رائد الرواية العربية الحديثة بعد أن أعاد بناءها بطريقة مغايرة عن الرواد مثل جرجي زيدان وعلي باكثير وطه حسين وتوفيق الحكيم ومحمد حسين هيكل ، وهم يرون أنه لعب دوراً كبيراً في فتح آفاق الرواية العربية أمام الأجيال التي لحقت به.

وتوقف محفوظ عن الكتابة بين ١٩٤٩ و١٩٥٦ ، واتجه إلى كتابة سيناريو الأفلام وكان بذلك أول أديب يقوم بخطوة من هذا النوع ،

وكان أول سيناريو قام بكتابته (مغامرات عنتر وعبله) عام ١٩٤٥ ، كما كتب سيناريو عن روايات إحسان عبد القدوس مثل (الطريق المسدود) و(أنا حرة) ، إلى جانب أفلام (ذات الوجهين) ، (لك يوم ياظالم) ، (رية وسكينة) ، (الوحش) ، (شباب امرأة) (الفتوة) ، (بين السما والارض) ، (احنا التلامذة) ، (النمرود) ، (درب المهابيل) ،

وفيما بعد عضواً في المجلس الأعلى للثقافة. وكان محفوظ الذي يُعد أحد أكثر الأدباء العرب إنتشاراً في العالم حيث تُرجمت أعماله إلى أكثر من ٣٣ لغة ، بدأ الكتابة في (المجلة الجديدة) الأسبوعية وأصدر أول أعماله (مصر القديمة) في عام ١٩٣٢ وإتبعها بمجموعته القصصية (همس الجنون) عام ١٩٣٨ وتوجه بعد ذلك إلى كتابة ثلاثية إستلهمت التراث الفرعوني في نوع من الإسقاط التاريخي على المرحلة السياسية التي سادت مصر في تلك الفترة هي روايات (عبث الأقدار) عام ١٩٣٨ و(رادوبيس) عام ١٩٤٣ و(كفاح طيبة) عام ١٩٤٤ وتروى هذه الثلاثية مُحاربة العدوان والإحتلال الأجنبي لمصر بينما كان محفوظ من أنصار حزب الوفد الذي كان يقود في تلك الفترة النضال الوطني ضد الإحتلال البريطاني لمصر وضد السياسة الإستبدادية للملك فاروق الأول. وكان لطفولته المبكرة التي شب فيها في منطقة الجمالية الشعبية أثر كبير على كتاباته الروائية في المرحلة اللاحقة حيث ظهرت معالم الحي وبعض معالم القاهرة الفاطمية كعناوين لروايته مثل (زقاق المدق) و(خان الخليلي). وتوج محفوظ أعماله بثلاثية جعلته علماً من أعلام الرواية العربية وأحد أهم روادها

(فتوات الحسينية) و(الهاربة) وترك محفوظ وراءه ٦ مسرحيات أيضاً. وقد كتب محفوظ عدداً من الروايات التي إعتبرها النقاد نقداً للتجربة الناصرية أبرزها (اللس والكلاب)، (ميرامار)، (ثرثرة فوق النيل)، (الكرنك) وغيرها من الروايات التي أصدرها في الستينات والسبعينات. ورغم إنتقاداته التي وجهها للسلطة فإن بعض النقاد أخذوا عليه أنه تجاهل في كتاباته الروائية أكثر القضايا سخونة في العالم العربي وهي القضية الفلسطينية التي لم يكتب عنها شيئاً في حين وجه إنتقادات لإرسال الجيش المصري إلى اليمن. وتوقف محفوظ عن الكتابة



الاجتماعية ثم في عام ١٩٦٢ وسام الإستحقاق من الدرجة الأولى وفي عام ١٩٧٠ جائزة الدولة التقديرية في الآداب، ومُنِح في عام ١٩٧١ وسام الجمهورية من الدرجة الأولى. وكانت آخر الجوائز التي حصل عليها بعد نوبل، جائزة مبارك في الآداب من المجلس الاعلى للثقافة. وقد خُصصَ جزءاً من عائدات كتب نجيب محفوظ التي أشرف قسم النشر في الجامعة الأميركية على ترجمتها الى عدد كبير من لغات العالم لجائزة تُمنَح بإسم نجيب محفوظ في يوم عيد ميلاده من كل سنة بمبادرة منه لتشجيع الروائيين العرب، وبدأ منحها منذ عشر سنوات. ونجيب محفوظ كان

متزوجاً منذ عام ١٩٥٤ وله إبنتان . سوف يظل إسم نجيب محفوظ نجماً ساطعاً في تاريخ الأدب المصري والقصة المصرية الأصيلة النابعة من بيئة مصرية أصيلة .. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ..

المصدر : موقع Akhbar

كان في مطلع حياته مثل جائزة قوت القلوب عن رواية (رادوبيس) في عام ١٩٤٥ ، جائزة وزارة المعارف عن رواية (كفاح طيبة) في عام ١٩٤٥ ، وجائزة مجمع اللغة العربية عن (خان الخليلي) في عام ١٩٤٧ ومُنِح في عام ١٩٥٨ جائزة الدولة التشجيعية في الآداب من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم

بعدهما هاجمه إسلامي مُتطرف وطعنه في رقبته في عام ١٩٩٤ إلا أنه في السنوات الثلاث الأخيرة كان يكتب قصصاً قصيرة أطلق عليها إسم (أحلام فترة النقاهاة) . وإلى جانب حصول محفوظ على جائزة نوبل للآداب في عام ١٩٨٨ التي فتحت الأفق أمام الرواية العربية عالمياً حصل على مجموعة من الجوائز المحلية منها ما

شكر للسفارة المصرية في هولندا

في ذلك ، وقد لمسنا في الفترة الأخيرة ومن ردود فعل المتعاملين مع السفارة مدى تحسن الأداء و نرجوا هنا أن يلتزم الجميع بالنظام واحترام القواعد التي تضعها السفارة ، ونحن نرحب بأي إقتراحات لديكم لعرضها على السفارة وبغرض تطوير وتحسين العمل القنصلي .

عبد العزيز مصطفى ، السيد المستشار خالد راضي ، وموظف الأعمال القنصلية السيد / إبراهيم حسين . ونشكر الجميع على ما أبدوه من إقتراحات وما يبذلونه من مجهود يستحق التشجيع لتسهيل العمل القنصلي والمساعدة في حل مشاكل المصريين وبالمشاركة الإيجابية من إتحاد المنظمات

شكر وتقدير

يسعدنا تهنئة سعادة سفير مصر في هولندا السيد / أحمد أمين فتح الله وكذلك السيد القنصل / وليد شمس الدين بتأدية فريضة الحج وألف مبروك وحج مبرور .

نرحب أيضاً بأعضاء السفارة الجُدد : السيد الوزير المفوض ونائب رئيس البعثة / أحمد



معرض السفر و الأفق

الهولندية (أخنس) في أعمالها ولقد إستوحته من الشكل المتكرر في الفن الإسلامي و ثراء خيال الأدب العربي في قصة ألف ليلة و ليلة ، فالمشاهد المتجول في قاعة العرض يستطيع أن يلمس في لوحاتها الشعور بالتكرار وهذا يمكنك مشاهدته في الفن الإسلامي مثلاً فيما يسمى الزخرفة في السجادة أو الوحدات الزخرفية في فن العمارة الإسلامية ، تناولت الفنانة (أخنس) الإيقاع الشكلي في الفن الإسلامي في أعمالها حيث يعبر هذا الإيقاع (تكرار رسم الشكل) بصورة أو بأخرى عن معنى اللانهاية التي تتسم بها العقيدة الإسلامية في تأمل الخالق ، فإختارت وحدات زخرفية في شكل أشكالاً تجريدية أضافت إليها بعضاً من وحيها الشخصي لتكسر رتابة تكرار الإيقاع و ذلك بإضافة أشكالاً جديدة.

، ولقد إتفق الفنانان علي تسمية هذا المعرض بهذا الإسم نسبة الي السفر و الإنتقال من مكان إلى مكان حيث إحتكاك الثقافات بعضها ببعض و أن في حالة السفر تحدث في داخل النفس كثير من الرؤية و المشاهدة و التي بشكل أو بآخر تعكس علي خيال و فكر المسافر حالة من التأمل الروحي و الذهني ، أما الأفق فلقد إستوحياه تعبيراً عن مرمي بصر المسافر حيث اللانهاية مما يوحي لهما دوام الحركة والشعور بالإستمرارية و من ثم يؤدي الي إستعداد الشعور للإقبال المطلق نحو الهدف ، لا يهم في هذه الحالة نوع الهدف ، ولكن الذي يهم هو الإقبال المطلق في حد ذاته حيث يكون في نهاية مرمي بصر المسافر أفق آخر ، وهكذا.

كان الأفق محور و إنطلاق الفنانة

أقام الفنان التشكيلي شوقي عزت (مصري) يعيش و يعمل في هولندا منذ سبعة عشر سنة) معرضاً فنياً لأعماله (لوحات) بالإشتراك مع الفنانة الهولندية (أخنس فان خيندرينب) «أعمال رسم» في قاعة عرض (De Levante) في أمستردام ولقد أفتتح المعرض في حفل افتتاح يوم الأحد الموافق ٧ أكتوبر ٢٠٠٧ بكلمة ألقاها الدكتور نصر أبو زيد (أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة لايدن ، وأستاذ منصب كرسي ابن رشد بجامعة أوترخت) ، و كذلك ألقى الكاتب و الناقد الهولندي (رينيان مولدر) موضحاً رؤية كل من الفنانان للشكل خلال المنظور البصري و المنظور (الروح) و علاقة كل منهما بثقافة الآخر.

أقيم المعرض تحت عنوان : (السفر و الأفق)



على قناة في أمستردام .
و هكذا يتجه محور و إنطلاق رؤية و حلم
الفنانان في رحلة فنية تشكيلية في
محاكاة الشكل و اللون في الفن الإسلامي
برؤية غربية ذهنية وفي الفن الغربي
برؤية شرقية روحية .

إن حرصنا على تقديم هذه المواهب
المصرية هو بلا شك من منطلق الفخر بهم
، وكذلك إظهار مدى تفاعلهم وإحساسهم
بالمجتمع الذي يعيشون فيه والذي يؤثر
في مشاعرهم ويظهر في أعمالهم الفنية ..
ونتمنى أن نرى مزيداً من الأعمال
الناجحة لكل من الفنان عزت شوقي
والفنانة (أخنس فان خيندرينب)

المباشرة للأشياء في نفس المشاهد ،
هادفاً بذلك معنى المباشرة في تذوق هذا
الفن دون الإنتباه الي تفاصيل رؤية العمق
، عندما ترى أعمال الفنان عزت فتوحي
إليك بأنه يُصور الأشكال من خلال أماكن
لا يتوقعها المشاهد ، مثلاً إعادة تصوير
العمل الفني المشهور لغرفة نوم الفنان
(فنسنت فان جوخ) من منظور علوي ، و
تجدهُ يصور مثلاً لوحته (لا موزاميه)
خلال منظور خلفي جانبي علوي قليلاً ، و
كأن عزت أصبح كالمطائر المسافر يحوم
أحياناً في سماء هولندا و عندما يكل
بالتعب يستريح قليلاً علي فرع شجرة في
حديقة في روتردام ، و عندما يريد أن
يداعب الماء يقف علي ورقة زرع تطفوا

أما الفنان شوقي عزت فلقد تناول في
أعماله المنظور البصري من وجهة نظره
كمُسافرٍ ، يقول الفنان عزت أن الفن
الاسلامي يفتقد الي المنظور البصري ، أو
بمعني آخر يفتقد الفنان عزت نفسه الي
المنظور البصري في الأعمال الفنية في
الفن الإسلامي سواء في الفن التجريدي أو
في الفن التشخيصي ، حيث تبدو الأشكال
في الأعمال الفنية الإسلامية للرائي كأنها
(كولاچ) ملصق علي سطح اللوحة ، أي
ليس لها بعد ثالث فتفقدك الشعور
بالعمق ، و تمنعك من الدخول داخل العمل
، و يقول أيضا : قد يكون هذا هو التعبير
الذي يريد الفنان المسلم الأول التعبير عنه
من خلال أعماله وهو إبعث روح الرؤية

Win een van de vele prijzen
met gedichten, verhalen, essays of toneelstukken

جائزة الهجرة للأدب
Amhizwar n Lhijra x tira

Inzendtermijn tot 7 januari 2008
Kijk voor spelregels en info op
www.elhizjra.nl

جائزة الهجرة
في الشعر والقصة والمسرح والأغاني

يعلن مركز الهجرة الهولندي العربي للثقافة والفنون عن المسابقة الأدبية
الخامسة عشر للشعر ، القصة القصيرة والمسرح والقصائد الغنائية وبثلاث
لغات هي الهولندية ، العربية والأمازيغية ، وتهدف هذه المسابقة إلى
إكتشاف المواهب الأدبية الجديدة ، وتنمية الطاقات الإبداعية الكامنة لدى
المهاجرين المغاربة والعرب المقيمين في هولندا.
هذا وقد خصص مركز الهجرة جوائز رمزية للفائزين ، بالإضافة لنشر
إنتاجهم الأدبي في كتاب سيجدى إليهم في حفل إعلان النتائج ، وسوف
تقوم لجنة مُستقلة تتألف من عدد من الكُتاب والنقاد والشعراء بتقييم
الأعمال الفنية المُرسلة ..

لمزيد من الإستعلامات :
www.elhizjra.nl

التعذيب فى المتحف

توفيق عبد العليم

وحتى لو لم نرى تحقيق ذلك فى حياتنا فسوف نظل نأمل ونسعى لكى يتحقق ذلك للأجيال القادمة .. علينا أن نعلم أن نقد التاريخ الماضى هو جزء مهم لإصلاح الحاضر ومن أجل مستقبل أفضل ، وحتى لا تتحول حياتنا إلى يأس من الماضى وفشل للحاضر وفشل أكبر فى المستقبل

يوجد فى أمستردام متحفاً يُسمى متحف التعذيب (Torture Museum) ربما إعتبرناه غريباً ولكن له قيمة تاريخية كبيرة ، فهو يعرض مُختلف أدوات التعذيب والقتل والقمع التى إستُخدمت على مدار مئات من السنين فى أوروبا ..إنه بلا شك معرضاً لنقد التاريخ ، ونقد الفهم الخاطئ لتسلط السُلطة وديكتاتورية الحكم وأيضاً الفهم الخاطئ للدين وما يحدث عندما يتحول الدين إلى سياسة ..إنه شهادة على الظلم والقهر الذى لحق بالإنسان .. إن حقوق الإنسان هى بلا شك حقوق مقدسة ولكن لكى يحصل عليها الإنسان كان عليه أن يدفع ملايين من البشر ثمناً غالياً لذلك .. فالحرية التى تحياها بعض الدول الآن وأيضاً مواطنيها ، هى ثمرة لتضحية هؤلاء الذين عانوا معاناة لا يتحملها بشر ، وفقدوا حياتهم فى سبيل الآخرين ، حتى يعيشوا فى أمان وسلام ..

هل سنعيش إلى اليوم الذى تختفى فيه أدوات التعذيب فى بلادنا وتوضع فى المتاحف حتى تكون عبرة للحاكم والمحكوم وحتى تكون هناك إمكانية لنقد التاريخ دون خوف أو تهديد أو قهر .. إن تغيرات التاريخ لا يمكن الوقوف أمامها لأن أكبر القوى وأعتاها لم تستطيع ذلك ، وكما تقول الحكمة (لكل شئ آخر) ..

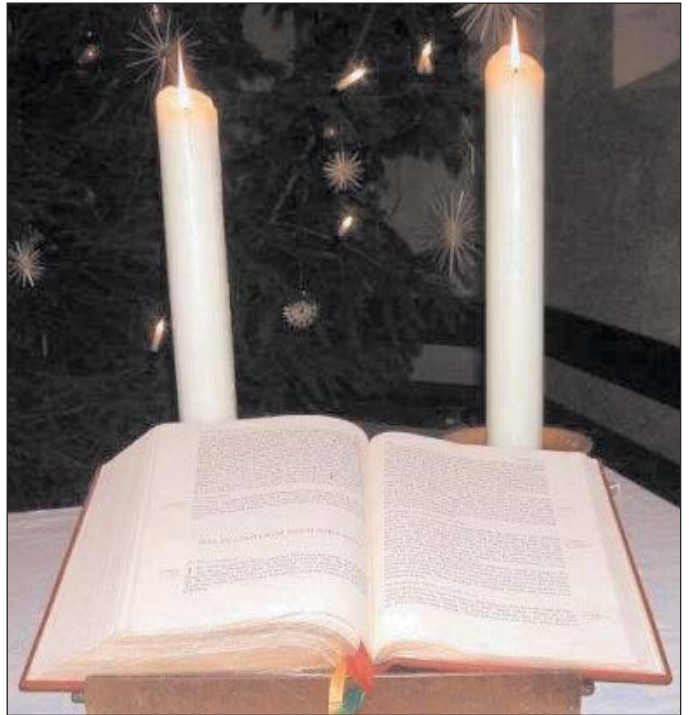
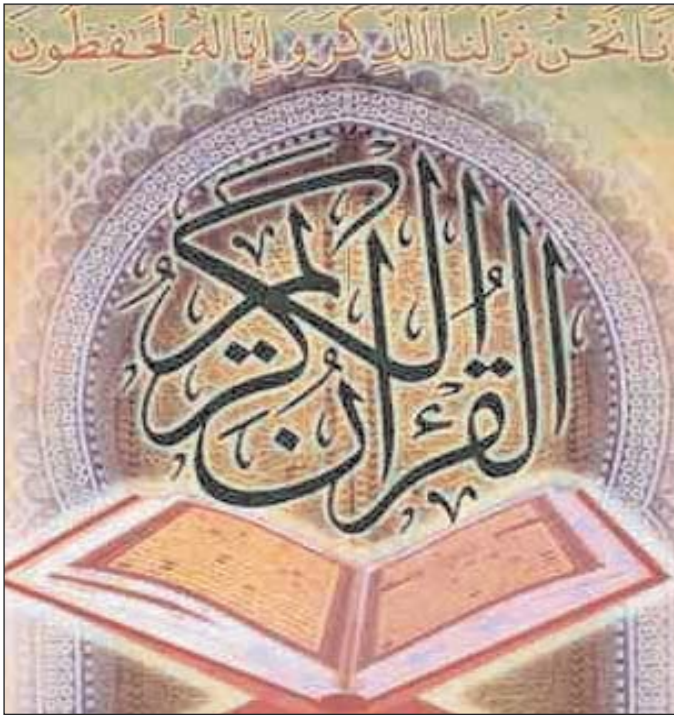
إن حقوق الإنسان سوف تنتصر فى النهاية على من يتصورون أن من حقهم إغتصاب تلك الحقوق ، وأن لديهم الحق الإلهى لفعل ذلك كما حكى لنا التاريخ ، إنها حركة التطور الطبيعية للتاريخ ،

PUNISHMENT AND INSTRUMENTS OF

Torture

TORTURE
museum

Bijbel & Koran



De volledige tekst van de Bijbel en de Koran staat in het Nederlands, Engels en Arabisch op één website. Een zoekfunctie maakt het mogelijk aan de hand van een zoekwoord de teksten uit beide heilige boeken met elkaar te vergelijken.

De site bijbelenkoran.nl is een initiatief van de interkerkelijke omroep IKON en Radio Nederland Wereldomroep. Het is een wereldprimeur. De twee omroepen willen een brug slaan tussen moslims en christenen en de dialoog tussen de aanhangers van beide

wereldgodsdiensten bevorderen.

De site maakt gebruik van De Nieuwe Bijbelvertaling, die ruim drie jaar geleden verscheen. De vertaling van de Koran in het Nederlands is van Fred Leemhuis. Zijn boek verscheen in 1989. Het Amerikaanse en het Egyptische Bijbelgenootschap leverden de vertaling van het heilige boek van de christenen in respectievelijk het Engels en het Arabisch. De islamitische uitgeverij Tahrike Tarsile Our'an in New York stelde de door haar uit-

gegeven vertaling van de Koran in het Engels voor de website beschikbaar.

Om de lezer op weg te helpen in zijn speurtocht door de twee boeken hebben de initiatiefnemers achttien verhalen op de site gezet die in zowel de Koran als de Bijbel voorkomen. Ook dat levert verrassingen op: figuren als Jezus/Isa, Noach/Noeh, Maria/Marjam komen in beide boeken voor. De verhalen zijn ontleend aan het boek 'Koran en Bijbel in verhalen', dat Marlies ter Borg en Karima Bisschop dit najaar publiceerden.

De werkende vrouw. Dat werkt!

Het is even na 8 uur in de ochtend. In één beweging met één hand trek ik mijn winterjas uit en mijn witte jas aan. Met de andere hand heb ik mijn ziekenhuistelefoon aangezet. Vanuit mijn ooghoek zie ik weer een e-mail over het computerscherm vliegen. Die komen later wel. Eerst naar de intensive care. Ik groet collega's, secretaresses en natuurlijk patiënten. De hele dag, mijn hele dag, is gevuld met contacten. Soms leuk, soms minder leuk maar altijd wel zinvol.

Twee-en-veertig jaar geleden werd ik geboren in Cairo; onder de rook van de Piramiden, uit Egyptische ouders. Bijna zes jaar was ik toen we met het gezin verhuisden naar Nederland. Een koud en grijs land. Een land zonder het gezellige lawaai van onze grote Egyptische familie. Ik werd er letterlijk verlegen van. Ik leerde, deed mijn huiswerk en maakte nog meer huiswerk. Gestimuleerd door mijn ouders ging ik studeren. Ik koos geneeskunde. Hoe graag mijn vader me ook bij zich had willen hebben in Delft, ik wilde geen ingenieur worden. Ik wilde hartchirurg worden.

Nu ben ik inderdaad bijna 10 jaar thoraxchirurg, dat wil zeggen chirurg van hart en longen. Er zijn niet veel vrouwen in Nederland die dit werk doen. Het is hard werken, ik werk met mannen met al hun vooroordelen én voordelen. Het is werk wat je



volledig kan absorberen, maar Allah heeft mij en mijn man een dochter gegeven: Noor. Inderdaad; het licht in mijn ogen. Als ik thuis ben, ben ik haar moeder. Ik breng haar naar bed en lees haar voor. Ik luister naar wat ze me te zeggen heeft, wat ze geleerd heeft en wat we nog samen moeten oefenen.

Een aantal jaren geleden raakte ik werkloos. Gewoon opeens geen verlenging van mijn contract gekregen. De reden? Wie zal het zeggen? In elk geval werd ik ingeschreven als werkloze, wat men hier "werkzoekende" noemt. Klinkt beter, maar het is hetzelfde. In het halfjaar dat volgde heb ik me nauwelijks kunnen ontwikkelen. Mijn hersens werden stroef, ik kon me niet concentreren. Hoewel ik plezier had als voltijdse moeder verlangde ik naar werk, om me te kunnen ontwikkelen, om

zelfstandig te zijn, om zelf te beslissen over iets anders dan het menu van de avondmaaltijd.

In Nederland zijn er veel vrouwen die niet deelnemen aan het arbeidsproces. Dit feit betreft Nederlandse én allochtone vrouwen. We lopen erg achter vergeleken met de rest van Europa. Jammer, hoor. En waarom eigenlijk? Het geeft zo veel voldoening om te werken! Van mijn eerste salaris heb ik een T-shirt gekocht. Het was paars en had lange mouwen. Wauw. Ik was 16 jaar en werkte als schoonmaakster. Niet omdat ik het geld nodig had, want mijn ouders betaalden mijn kleding, maar ze wisten dat het goed is om de handen uit de mouwen te steken! Mijn moeder zei altijd: "Als je wilt kun je tot aan je graf wat leren". Tja, wat leer je van schoonmaken of de billen van zieke mensen te wassen? Wat je beroep ook is je leert heel veel van anderen, over een bepaald beroep, over wat er in de wereld gebeurt, over hoe anderen denken en doen. En je krijgt er nog voor betaald ook! Dus mijn sleutelwoorden zijn: zinvolle contacten, ontwikkeling van je zelf en (financiële) zelfstandigheid. Dit leidt tot respect. Van je man en kinderen, je collega's, maar vooral van jezelf!

**Dr. Ghada Mamdouh
Mohamed Shahin**

